ذم الهوى

ثم مررت به بعد أيام وهو يبكي ويتمرغ في التراب فلما رآني قال يا عم إني ميت الليلة فقلت ا يشفيك فقبض في ليلته .

وقال إسحاق الرافقي كنت في مجلس بالرافقة مع عدة من الظرفاء وجماعة من الفتيان ومعنا فتى كأهيأ ما رأيت من الفتيان وعليه أثر ذلة الهوى يديم الأنين والبكاء فغنت إحداهن .

إني لأبغض كل مصطبر ... عن إلفه في الوصل والهجر .

الصبر يحسن في مواطنه ... ما للفتى المحزون والصبر .

قال فنظر الفتى إليها وتبادرت عبراته ثم وثب على قدميه ووضع يده على رأسه وقال .

غدا يكثر الباكون منا ومنكم ... وتزداد داري من دياركم بعدا .

ثم رمى بنفسه فسقط مجدلا من قامته فحملناه ميتا